



جَهْوَ رِيَّةُ الْعِرَاقِ
وَدَارَةُ التَّعْلِيمِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
حَامِدٌ سَامِرَاءُ
كَلْبَةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ بَرْكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون – السنة السادسة عشرة

١٤٤٢هـ / آذار ٢٠٢١م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سُرْمَنْ رَأَى

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون - السنة السادسة عشرة /

١٤٤٢ هـ /

آذار ٢٠٢١ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير:	م. د. عمر يوسف حميد	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية:	م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية:	السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /
جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /
جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /
المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الأعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.

❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).

❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.

❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).

❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.

❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.

❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.

❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.

❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.

❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.

❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.

❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين
ISSN : 1813-6798
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠.٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة السيد رئيس جامعة سامراء المحترم

مسيرة العلم ذات طريق طويلٍ ممتعٍ يقطفُ الدارسون على مر العصور ازهاره ويستنشقون عبقره لينقلوه مادة طيبة نقية لكل سالك يسبر اغوارها بحثا عن رحيق ازهارها وفي هذا السياق دأبت جامعة سامراء بالنهوض بمجالاتها العلمية لتجعلها منابر للعلم والعلماء والباحثين بمختلف مشاربهم و مآربهم ..

وفي عمل دؤوب ومثابرة واضحة تستمر مجلة سر من رأى بنشر الابحاث العلمية الرصينة متتبعة النهج التقويمي الأمثل لنشر كل ما هو متميز من الابحاث من شتى الجامعات العراقية والعربية فتجد في طياتها الأدب واللغة والسياسة والقانون والتاريخ والفقه والحديث وغيرها من العلوم الإنسانية التي هي مشكاة الطريق لسالكي البحث عن مصادر النور والمعارف لتخرج لنا اليوم بعددها السادس والستين بإخراج رائع وتنظيم دقيق، ولهذا نشد على أيدي القائمين على المجلة وندعو الله لهم بدوام التوفيق.

الأستاذ الدكتور

صباح علاوي خلف السامرائي

رئيس جامعة سامراء

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وعلى آله وصحبه ومن بهم اقتفى.

أما بعد:

فقد حرصت هيئة تحرير مجلة (سر من رأى) على الاستمرار في تطوير المجلة بما يليق بسمعتها ومكانتها العلمية ، مع ما يحيط البلد بل العالم أجمع - في ظل جائحة كورونا - من ظروف صحية معقدة ، وكان اجتهداها حاضراً في اختيار البحوث العلمية النافعة ساعية في تحقيق الرصانة العلمية المنشودة.

ومن فضل الله تعالى أن يوافق إصدار العدد (السادس والستون) من مجلتنا ونحن نستقبل شهر رمضان الخير لهذه السنة الهجرية (١٤٤٢هـ) والذي قال في حقه سبحانه (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) سورة البقرة ، من الآية ١٨٥.

وتناول هذا العدد البحوث والدراسات في العلوم الإنسانية المتنوعة (اللغة العربية وآدابها ، علوم الشريعة الإسلامية ، العلوم التربوية والنفسية ، التاريخ ، الجغرافية ، الفلسفة ، القانون ، الإدارة والاقتصاد) فضلاً عن بحوث اللغة الإنكليزية .

ISSN 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



عاجلت بعض الدراسات والبحوث مشاكل تخص واقع المجتمعات المعاصرة ، منها بحث (التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في موقع القيادة) و (التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية ٢٠٣٠ م) و (المسؤولية الاجتماعية والوطنية وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية) ، ودراسات القانون متميزة في هذا العدد منها (أثر التكييف القانوني في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا) وبحث (الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق) أمل أن يستمر عطاء الباحثين ، داعياً الله تعالى للجميع التوفيق والسداد والرشاد .

مجلة سر من رأى الأستاذ الدكتور

إحسان طه ياسين ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة رئيس التحرير

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور اللغة العربية		
٢٤-٣	ابعد الشخصية الرئيسة في رواية (أسد البصرة) لضياء جبيلي م. د. م. مي جميل شريف العاني وزارة التربية / مديرية تربية محافظة الانبار	٨٠٤
٥٠-٢٥	الالتفات في رسائل إبراهيم بن المهدي م. د. وسن عبدالستار حمدي المديرية العامة لتربية صلاح الدين أ. د. رمضان صالح عباد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة تكريت - كلية التربية للبنات	٨١٨
٨٨-٥١	البعد الكتابي لأسماء الله باللغة العبرية يهوه وإيلوهيم وأدوناي (انموذجاً) م. م. صادق محيي علوان وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٢٣
١١٤-٨٩	البنى الحكائية في معلقة امرئ القيس م. د. عزيزة عز الدين لافي قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / جامعة الانبار	٧٣٥
١٤٢-١١٥	بنية العنوان وأثرها في دلالة مجموعة (دمشق الحرائق) لزكريا تامر م. د. صبا شاكر محمود م. د. سروي صباح رجب جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية	٥٢٩
١٦٦-١٤٣	التحولات الزمنية في قصيدة مديح الظل العالي لمحمود درويش أ. م. د. غانم صالح سلطان جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية	٧٧٤

٢٠٠-١٦٧	تداخل المرجعيّات في رواية (عمكا) لسعدي المالح أ.م.د. محمود عايد عطية جامعة الموصل / كلية التربية للبنات - قسم اللغة العربية	٨٥٠
٢٤٠-٢٠١	التوظيف الصر في لما لم تنطق به العرب شرح عيون كتاب سيبويه لأبي نصر هارون بن موسى القرطبي (ت ٤٠١ هـ) أنموذجاً أ.م.د. أحمد صفاء عبد العزيز العاني كلية التربية / القائم - جامعة الأنبار	٧٥٦
٢٧٨-٢٤١	الذاكرة وأثرها في شعر بدر شاكر السياب قصيدة شباك و فيقة ٢ أنموذجاً أ.م.د. وسن عبد الغني مال الله المختار جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية	٨١٣
٣٢٤-٢٧٩	رسالة في بيان ما يذكر وما يؤنث لمحمد بن محمود الطرابزوني المتوفى (١٢٠٠ هـ) دراسة وتحقيق د. رغد جهاد عبد جامعة الانبار - كلية التربية للبنات - قسم اللغة العربية	٧٠٦
٣٤٨-٣٢٥	الزمان والمكان في قصص قاسم سعودي الباحث: ايناس عدي حاتم السامرائي أ.م.د. أحمد حسين علي الظفيري جامعة سامراء - كلية التربية - قسم اللغة العربية	٦٦٠
٣٩٠-٣٤٩	سمات منهج ابن إياز في كتابه: قواعد المطارحة في النحو أ.م.د. فاطمة بنت عبدالرشيد بن محمد عبدالله كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - قسم النحو والصرف	٩٢١
٤٠٦-٣٩١	سوسيولوجيا الكناية الرّامزة - دراسة في أحاديث نبويّة شريفة - أ.م.د. آزاد حسن حيدر جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية	٥٩٣

٤٥٤-٤٠٧	صُورَةُ الصُّبْحِ فِي الشَّعْرِ الْجَاهِلِيِّ (المَقَاصِدُ وَالتَّشْكِيلُ) أ.م.د. مريم بنت عبد الهادي القحطاني جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم الأدب	٨٥٦
٤٨٨-٤٥٥	فاعلية الوصف في رواية (عطب الذاكرة) لسالم الغزولة م.د. جمان فيصل خليل الطائي جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية	٧١٩
٥٠٦-٤٨٩	قراءة في المدونة النقدية لمحمد صابر عبيد (تطبيقات نقدية) م.د. علي إسماعيل جاسم جامعة سامراء / كلية الآداب	٧٩٠
٥٣٢-٥٠٧	المرأة في شعر شواعر غرناطة قراءة في ضوء المنهج النفسي للأدب أ.م.د. واقدة يوسف كريم قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة سامراء	٧٦٠
٥٥٢-٥٣٣	معاني ثوانٍ للحيوان في شعر ابن هانئ الأندلسي أ.م.د. بسمة محفوظ عبد الله قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة الجمدانية	٧٢٠
٥٧٨-٥٥٣	النسق المضمّر في نثر الجنيد البغدادي م.د. ماجدة عجیل صالح جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية	٧٦٥
محور الشريعة		
٦٢٦-٥٨١	(حقيقة النسخ في القرآن الكريم) دراسة في الشكل والمضمون م.د. علي سوادی ظاهر الجوهر جامعة الصادق / كلية الآداب / قسم علوم القرآن	٧٠٣

 ٦٦٤-٦٢٧	حاشية الشيخ عبد القادر المشاط على متن الرسالة في علم البيان للسيد أحمد زيني دحلان (ت ١٣٠٢ هـ) دراسة وتحقيق أ.م.د. خالد مظهر أحمد العيساوي مديرية تربية صلاح الدين أ.م.د. منير محمد دحام جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية	٧٥١
٦٩٨-٦٦٥	الأصول الجامعة للعقائد والفضائل في سورة الأنعام من خلال تفسير المنار (من الأصل الحادي عشر إلى الأصل الحادي والعشرين) دراسة موضوعية د. فاخر عباس عيسى عزيز الداودي مديرية الوقف السني / طوز	٧٠٩
٧٢٨-٦٩٩	انفرادات الإمام حمزة وأثرها في التفسير نماذج منتخبة د. زينب محمد عباس مديرية تربية صلاح الدين	٥٠٨
٧٨٤-٧٢٩	تحفة الأخيار على الدر المختار لإبراهيم بن مصطفى الحلبي (المتوفى ١١٩٠ هـ - ١٧٧٦ م) (كِتَابُ الشَّرِكَةِ) من لوحة (٤١٢) إلى لوحة (٤١٨) - دراسة وتحقيق - م.د. سلام ساهم بديوي مديرية الوقف السني في سامراء	٩١٨
٨١٠-٧٨٥	تقديم الأم على الأب في النفقة والرضاعة والحضانة م.م. محمد كاظم محمد خلف الدليمي ماجستير علوم إسلامية دائرة المؤسسات الدينية والخيرية	٧٥٢
٨٨٢-٨١١	تكثير المجازاة بالمرتين في السياق القرآني أ.م.د. محمود عقيل معروف العاني جامعة الأنبار - كلية العلوم الإسلامية - قسم التفسير وعلوم القرآن. سامراء	٩٠٧

٩٢٨-٨٨٣	جريمة زنا المحارم وعقوبتها في الشريعة والقانون م. د. صدام حسين ياسين العبيدي كلية الإمام الأعظم الجامعة / كركوك	٤٢٠
٩٧٢-٩٢٩	رسالة فيما يجب اعتقاده تأليف الإمام قاسم بن صلاح الدين الخاني [ت: ١١٠٩هـ] دراسة وتحقيق أ.م. د. عوض جدوع أحمد قسم العقيدة الاسلامي - كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى	٧٣٦
١٠٠٦-٩٧٣	شرح الميدانية (في علم التجويد) للعالم العلامة الشيخ علي بن أحمد التدمري تحقيق م. د. محمد عبد الإله محمد شريف التدريسي في ثانوية الحدباء الإسلامية	٧٩٤
١٠٣٤-١٠٠٧	صفات الداعية وواجباته تجاه المدعو في زمن الفتن م. د. عبد الله حميد جاسم دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية	٨٣٦
١٠٧٨-١٠٣٥	فلسفة تقسيم العقوبات في الشريعة الإسلامية. دراسة مقاصدية م.م. تحسين عبد الله عبد الرحمن الدركلي المديرية العامة لتربية نينوى / مديرية الإشراف الاختصاصي	٧٥٧
١١٠٦-١٠٧٩	مراتب تفسير الحديث بالحديث بين صحيح البخاري والكافي للكليني "دراسة موازنة" الباحث: أحمد حيدر علي العبادي م. د. علي نهاد خليل العزاوي جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية	٦٩٤
١١٣٨-١١٠٧	مرويات التابعية عائشة بنت طلحة (رضي الله عنها) في الصحيحين دراسة وتحليل م.م. نورية صبار أحمد المحمدي جامعة الانبار - كلية التربية للبنات - علوم القرآن والتربية الإسلامية تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٧٤٣

١١٦٢-١١٣٩	وسائل الإعلام وآثارها على الأطفال م. د. علاء حسن خلف جامعة سامراء - كلية التربية - العراق	٨٧٩
محور التاريخ والجغرافيا		
١١٩٢-١١٦٥	أحوال اليهود في مصر خلال القرن التاسع عشر أ. م. د. رائد راشد محمد الحياي العراق - الجامعة العراقية - كلية التربية - قسم التاريخ	٨٠٢
١٢١٦-١١٩٣	اغتراب التعليم عن حاجة سوق العمل وتداعيات البطالة م. د. رشيد أحمد السامرائي جامعة سامراء / كلية الآداب / قسم التاريخ	٨٢١٤٢
١٢٥٢-١٢١٧	آليات تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمواقع الأثرية محافظة نينوى انموذجا د. احمد طلال الطائي م. اسماء خالد جرجيس د. نشوان محمود الزبيدي قسم الجغرافية - كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الموصل وزارة التربية - المديرية العامة لتربية نينوى	٨٧٠
١٢٩٢-١٢٥٣	تحليل الخصائص الهيدرولوجية لمورفومترية لحوض وادي عبدالله في محافظة نينوى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS. م. د. بشير فرحان محمود التميمي جامعة الحمدانية / كلية التربية / قسم الجغرافية	٥٦٦
١٣١٨-١٢٩٣	التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية عام ٢٠٣٠ م م. د. رواء خزعزل سباهي عذاب وزارة التربية - مديرية تربية صلاح الدين	٨٩٥

 ١٣٤٢-١٣١٩	خيانة حيدر بن كاوس الافشين لوالده والخليفة المعتصم بالله (٢٠٤-٢٢٦هـ / ٨١٩-٨٤٠م) أ.م.د: سعد رمضان محمد جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ	٨٤٣
١٣٧٢-١٣٤٣	دور الحكومة الكورية الجنوبية في معالجة الآثار الاجتماعية للأزمة المالية الآسيوية لعام ١٩٩٧ م.د. عمر صابر عبدالله عمر التكريتي المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٢٦
١٤٠٦-١٣٧٣	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأزمة العراقية - الكويتية حزيران ١٩٦١ أ.م.د أديب صالح عبد منصور جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم التاريخ	٧٨١
١٤٣٨-١٤٠٧	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه ألمانيا النازية ١٩٣٩-١٩٤١ م.د. فؤاد قحطان رجب م.د. أدريس نامس دحام المديرية العامة للتربية في صلاح الدين جامعة سامراء / كلية التربية	٧٦٢
١٤٦٦-١٤٣٩	الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم و دوره في التطورات الداخلية لإمارة دبي ودولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-٢٠٠٦ م.د. ميثاق فتاح خلف المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية سامراء	٧٩٨
١٤٨٨-١٤٦٧	العلاقات البابلية - العبرية القديمة أبان العصر البابلي الحديث (٦٢٦-٥٨٦ ق.م) أ.م.د. طعمه وهيب خزعل العراق - جامعة تكريت	٧٥٥
١٥٢٠-١٤٨٩	مرحلة العمل السياسي السلمي وظهور الاحزاب والكتل السياسية في سورية ولبنان ١٩٢٧-١٩٤٣ م.د أنوار سعدون نجم وزارة التربية / الرصافة الاولى	٧١٦

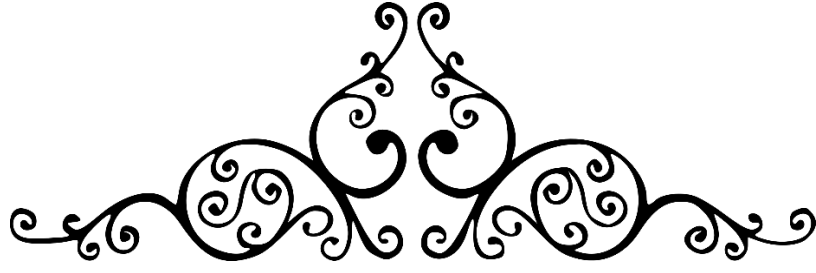
١٥٣٦-١٥٢١	م. د. عمر عامر عبود الجامعة العراقية / كلية التربية	٧٠٠
١٥٨٢-١٥٣٧	د. زيد عبدالوهاب الاعظمي باحث في العلاقات الدولية وخبير دراسات العراق في مركز دراسات الشرق الأوسط وعضو الجمعية العراقية للعلوم السياسية - اسطنبول	٩٣٥
محور العلوم التربوية		
١٦٢٨-١٥٨٥	م. ليلي خالد خضير جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية	٧٨٢
١٦٦٤-١٦٢٩	أ. م. د. فاضل عبد الحسن فاضل عباس المديرية العامة لتربية صلاح الدين / تربية الدجيل	٥٤٧
١٦٩٠-١٦٦٥	أ. م. د. يوسف حسن محمد جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن أ. م. مروان حكم توفيق جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن	٩٤٥

١٧١٤-١٦٩١	٩١٩	اثر التكيف القانوني للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا م. د يوسف مظهر أحمد العيسوي جامعة سامراء - كلية التربية
١٧٥٨-١٧١٥	٧٥٤	الأسى النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة فاقدى الاءاء واقراهم الطلبة العاديين الذين يعيشون مع اباثهم م.د. رسالة عبد الله خلف جامعة سامراء كلية التربية م.د. بان صابر قدوري جامعة تكريت كلية الآداب
١٧٩٨-١٧٥٩	٢١١	التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في مواقع القيادة م. م. هبة عبد المحسن عبد الكريم جامعة بغداد - مركز دراسات المرأة
١٨٢٦-١٧٩٩	٦٧١	التحمل النفسي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة سامراء م.د. أزهار يوسف خلف جامعة سامراء - كلية التربية
١٨٥٨-١٨٢٧	٧٩٥	تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للمصف السادس الإعدادي في ضوء الاقتصاد المعرفي م. م. رضوان فاروق قاسم المناهج والتدريس - المناهج العامة - مديرية تربية نينوى
١٨٨٦-١٨٥٩	٩١٢	الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق (دراسة مقارنة) م. م. رنا الطيف جاسم جامعة سامراء / كلية التربية - قسم الجغرافية
١٩٢٢-١٨٨٧	٧٨٣	دراسة واقع ومكونات الذكاء التسويقي في المنظمات السياحية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرءاء في فنادق الخمسة نجوم في اقليم كوردستان - العراق. م. د. فارس محمد فؤاد النقشبندى جامعة دهوك / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم إدارة السياحة والفنادق

١٩٥٢-١٩٥٣	المراقبة الذاتية وعلاقتها بالتفكير القطبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة أ.م.د. بشرى خطاب عمر السنوي جامعة تكريت / كلية التربية للبنات	٧٥٣
١٩٩٦-١٩٥٣	المسؤولية الاجتماعية والمواطنة وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية / جامعة كركوك أ.د. علاء الدين كاظم عبد الله أ.م.د. جنان قحطان سرحان م.م. أريان عبد الله محمد جامعة كركوك - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية	٧٥٥
٢٠١٨-١٩٩٧	موانع واشكاليات المسؤولية الجنائية الدولية في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية م.م. عمر هلال جنداري جامعة سامراء / كلية الآداب	٦٩٧

محور اللغات الأجنبية

Code No.	Content	Page
585	Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq	2021-2052
708	Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis Instructor: Maha Bakir Mohammed Instructor Alaa Ahmed Abdulla College of Arts/ Department of Translation Tikrit University	2053-2074



الالتفات فلي رسائل إبراهيم بن المهدي

.....

م.د. وسن عبدالستار حمدي

المديرية العامة لتربية صلاح الدين

Email : Drwasan2019@gmail.com

07722415158

أ.د. رمضان صالح عباد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت - كلية التربية للبنات

الكلمات المفتاحية : الالتفات ، رسائل ، إبراهيم بن المهدي ، الالتفات

الضمير ، الالتفات العدد.



الملخص

حاولت هذه الدراسة تحديد ظاهرة الالتفات في رسائل إبراهيم بن المهدي الثرية التي أسهمت في إنتاج الدلالات في نسيجها ، وجاءت هذه المحاولة ضمن منهج يتكئ على قراءة الرسائل وتحليلها للكشف عن طبيعة توظيف صيغ الالتفاتات لتوليد دلالات جديدة تتصل برؤية الكاتب وموقفه الخاص مما حوله وقد تقصينا ظواهر الالتفاتات وتحليلات أنواعه في ترسله فوجدنا قدرة إبراهيم بن المهدي واستطاعته كل مرة أن يقدم رؤيته ويجسد افكاره بالطريقة التي كان يراها اكثر فاعلية في التأثير على المتلقي ، إذ إنه لجأ إلى صدم أفق توقعاته من خلال اتكائه على مراوغة المعاني والدلالات في البنية السطحية عند القراءة الأولى ، ليظل المتلقي يصارع لغة النص المحتشدة بالعدول الالتفاتي ، ويعيد بناء تصوراتها لها ، ليكشف عن دلائلها في البنية العميقة .

وقد جاءت هذه الدراسة في مقدمة ، وثلاثة مطالب ، أمّا المطلب الأول فكان في حياة إبراهيم بن المهدي ، وشغل المطلب الثاني موضوع الالتفات ومفهومه ومستوياته ، أمّا المطلب الثالث فجاء في الالتفات في رسائله ، وتبين استعماله لثلاثة أنواع من الالتفات كان أولها الالتفات الضميري ، وآخرها الالتفات العددي وحدد سياق الرسائل حمل دلالات أبرزها : التعظيم ، العتاب ، الشفاعة ولفظ الانتباه ، التودد ، التخصيص ، العموم وغيرها .

Deviation in the messages of Ibrahim bin AL- Mahdi

Dr. Wasan Abdul Sattar Hamdi

General Directorate of Education Saladin

Email : Drwasan2019@gmail.com

07722415158

Dr. Ramadan Salih Abbad

Ministry of High Education and Scientific Research

Tikrit University - College of Education for Girls

ABSTRACT

This study attempts to define the phenomenon of deviation in the messages of Ibrahim bin Al- Mahdi in prose that contributed to the production of implications in their structures. This attempt comes within a methodology that relies on reading and analyzing messages to reveal the nature of employing deviations formulas to generate new connotations related to the writer's vision and his own position around him. We have investigated the phenomenon of deviation and the manifestations of its types in his messages, so we found the ability of Ibrahim bin Al Mahdi every time to present his vision and embody his ideas in the way he thought most effective in influencing the recipient, as he resorted to shocking the horizon of his expectations by relying on eluding the meanings and meanings in the surface structure upon the first reading, so that the recipient remain struggling with the language of the text that is crowded with deviant modifications, and reconstructs his perceptions of it, to reveal its connotations in the deep structure.

This study includes in an introduction and three sections. As for the first section, it is about the life of Ibrahim bin Al Mahdi, and the second section tackles deviation, its concept and levels, and the third section talks about deviation in his messages. It was shown that he used three types of deviation, the



first of which was conscientious attention, and the last of which was numerical deviation. The context of the messages carried indications, the most prominent of which are: glorification, admonition, intercession, drawing attention, courtship, assignment, general and others.

Key words: Deviation, messages, Ibrahim bin AL-Mahdi, Pronounal deviation, Numerical deviation .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أكرم الخلق وخاتم الانبياء والمرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم) وآله وأصحابه الطيبين ، وبعد :

فقد حظيت نصوص الأديب العباسي إبراهيم بن المهدي النثرية والشعرية بعناية الدارسين قديماً وحديثاً ، ودراسة مضامينها الموضوعية والفنية ، وذلك لجودتها وكثافتها الدلالية بنيةً ومضموناً ، إلا أننا لم نقف على بحث علمي تناول ظاهرة الالتفات في نثره ولاسيما (رسائله) مما شجعنا على أن يكون موضوع بحثنا (الالتفات في رسائل إبراهيم بن المهدي) ، ويبدو أن أغلب البحوث المتعلقة بالالتفات عند الدارسين انصرفت إلى القرآن الكريم والشعر ، أما الرسائل النثرية فلم نقف على بحث علمي اعتنى بظاهرة الالتفات فيها فضلاً عن الإسهام في استكمال صورة الفنون البلاغية في نثره .

تُعَدُّ ظاهرة الالتفات ركيزة أساسية من ركائز الدراسات الأسلوبية الحديثة في تناول النصوص الأدبية ، والكشف عن التحولات المختلفة للبنى التركيبية في نتاجه ، فهي إنتاج إبداعي ملازم دائماً للخطاب الأدبي ، بوصفه يعتمد على ركيزتين أساسيتين، الأولى: الخروج عن البنية الأصلية وتجاوز الخطاب العادي المؤلف ، والثانية : البنية الجمالية التي تقف وراء البنى الإبداعية وتدعم تأثيرها في المتلقي ، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة للوقوف على أبرز صور الالتفات في رسائل إبراهيم بن المهدي وبيان جمالياتها وقد اعتمدت دراستنا على المنهج التحليلي واستنطاق النصوص .

أما المصادر فقد اعتمدت على عدد من المصادر الأدبية والتاريخية مثل : الأغاني لأبي الفرج الاصفهاني (ت٣٥٦هـ) وتهذيب تاريخ دمشق لأبن عساكر (ت٥٧١هـ) ، ومفتاح العلوم للسكاكي (ت٦٢٦هـ) ، والمثل السائر لأبن الاثير (ت٦٣٧هـ) ، وغيرها ، واعتمدنا في تخريج رسائل إبراهيم بن المهدي على كتاب جمهرة رسائل العرب التي جمعها وحققها الأستاذ أحمد زكي صفوت .

وقد جاء هذا البحث في مقدمة ، وثلاثة مطالب ، وخاتمة ، تناولنا في المقدمة أهمية البحث والخطة التي اعتمدناها في البحث، أمّا المطلب الأول فخصص لحياة إبراهيم بن المهدي ، وتناول المطلب الثاني تعريف الالتفات لغةً واصطلاحاً وبيان أنواعه ، ودرسنا في الثالث الالتفات في رسائل إبراهيم بن المهدي وأغراضه البلاغية. وفي الختام ندعو الله سبحانه السداد والتوفيق في دراستنا وتقديم ما فيه الفائدة ، فهو نعم المولى ونعم النصير.

المطلب الأول :

إبراهيم بن المهدي في سطور :

هو أبو اسحاق إبراهيم بن الخليفة العباسي المهدي ، وأخ الخليفة الهادي والخليفة هارون الرشيد ، ينتهي نسبه إلى العباس بن عبد المطلب الهاشمي^(١) ، ولد في بغداد سنة (١٦٢هـ)^(٢) ، وأمه (شكلة) أصلها من طبرستان ، وقيل هي ابنة ملك طبرستان ، وكان أسود حالك السواد ، عظيم الجثة عالي الخلق^(٣) ، توفي سنة (٢٢٤هـ) ، في سُر من رأى ، وصلى عليه الخليفة المعتصم^(٤).

أوردت كتب التاريخ أنّ الخليفة المأمون وهو في خراسان عهد بولاية العهد لعلي بن موسى الرضا سنة (٢٠١هـ) فاجتمع وجهاء بني العباس فخلعوا المأمون لأنّهم لا يريدون أن يخرج الخلافة من ولد أبيهم وبايعوا إبراهيم بن المهدي الذي كان متقدمهم ملك العراق واستمر حكمه لمدة سنة وأحد عشر شهراً وأياماً ، ثم عاد المأمون إلى بغداد سنة (٢٠٤هـ) فاختنف إبراهيم ثم ألقى المأمون القبض عليه وعفا عنه بعد ذلك^(٥).

أفاد إبراهيم بن المهدي من الجو الثقافي الذي يوفره الخلفاء لأبنائهم ، فقد درج الخلفاء على اتخاذ مؤدبين لأولادهم ، فتأثر إبراهيم بمن تأدب عليهم ومن قرأ لهم من العلماء والأدباء بالشكل الذي أسهم في توجيهه نحو الغناء والأدب^(٦) ، وكانوا يعلمونهم القرآن الكريم ، والتفسير والفقه ، واللغة والشعر ، وأيام العرب وغيرها ، وقد

أثر ذلك على فصاحة لسانه ، وجودة شعره ونثره ، والتصرف في اللغة وسائر العلوم^(١١)، وذكر ابن عبد ربه أنه كان شاعراً يجيد صياغة الشعر^(١٢) .

نستطيع أن نلمس لأمه (شكلة) التي تربى في أحضانها تأثيراً في اكتسابه ثقافة واسعة في الغناء والشعر ، فقد كان لها اطلاع على الشعر والغناء العربي ، فغrst في نفس إبراهيم التعلق بالغناء على ما يبدو، فقد كان إبراهيم ماهراً فيه معدوداً من مشاهيره على الرغم من تقدمه وخلافته زمنياً معيناً^(١٣) .

كان إبراهيم يتمتع بثقافة وفصاحته عاليتين ، فقد ذكر ابن النديم عنه بأنه :

((لم يرَ في أولاد الخلفاء قبله أفصح منه ، ولا أشعر، وله مع ذلك صنعة في الغناء))^(١٤) ؛ وقد شكلت هذه الثقافة والبيئة مع العصر الذي عاش فيه إبراهيم وما كان فيه من ترف في الحياة ومعطيات الحضارة رافداً نهل منه مادة نتاجه الأدبي ، فقد لون منجزه الأدبي بأساليب متنوعة ، موظفاً ملكاته البلاغة والفكرية والاجتماعية في إبداعه في نثره وشعره .

وإذا ما تتبعنا نتاجه الثري يتضح لنا أنه كان يولي ألفاظه وتراكيبه عناية فائقة ، بما يكسبها بلاغة عالية ، فقد كان نتاجه يأتي في بعض الأحيان عفواً الخاطر دون إعمال وتصنيع على وفق ما يقتضيه المقام، وكل ذلك ينبع عن طبع أصيل مصقول بثقافة متنوعة منحت أدبه الرشاقة والتكثيف^(١٥) ، وكان بليغاً يعرف حدود البلاغة فقد قال لكتابه يوماً : ((إياك وتتبع وحشي الكلام طمعاً في نيل البلاغة، فإن ذلك هو العي الأكبر، وعليك بما سهل مع تجنبك ألفاظ السفلى))^(١٦) .

كان لإبراهيم الكثير من الرسائل إلى عدد من أصدقائه ، وكانت هذه الرسائل تحمل مشاعر مختلفة من تلمظ ، وعتاب ، وشوق ، وتودد ، وطلب الصفح عن ذنب اقترفه مع أحد أصدقائه رافعاً من قيمتهم .

وقد عنت المصادر بذكر المؤلفات التي تخص إبراهيم بن المهدي في موضوعات شتى منها كتاب أدب إبراهيم ، كتاب الطيخ ، وكتاب الطيب ، كتاب الغناء ، الجامع في الغناء^(١٧) ، وبهذا فأن لإبراهيم مشاركة طيبة في ميدان التأليف على وفق هوايته ، فضلاً عن صناعته في الغناء وتفرد فيه .

المطلب الثاني :

الالتفات لغتً واصطلاحاً :

الالتفات في اللغة : لَفَتَ وَجْهَهُ عَنِ الْقَوْمِ : صَرَفَهُ عَنْهُ ، وَالتَفَتَ لِشَيْءٍ ، وَمِنْهُ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ : لَا يَنْظُرُ

نحوه.^(١٤)

أمّا في الاصطلاح فلا يختلف كثيراً عن ذلك المعنى اللغوي الذي يدلّ على الانتقال من أسلوب في الكلام إلى أسلوب آخر مخالف للأول ، بشرط أن يكون المسند إليه في الحالتين واحداً ، وأن يكون التعبير الثاني منزاحاً به (معدولاً به) عن ظاهر الكلام ، وخلاف ما يتوقع السامع^(١٥) ، أي : ((توحد المعنى بين الصور الالتفاتية الملتفت عنه والمُلتفت إليه))^(١٦) ، وقد اختلف العلماء في تحديد مجال الالتفات وانقسموا في ذلك على فريقين : الأول مثله البلاغيون الذين ضيّقوا دائرة الالتفات وجعلها مقتصرة على المخالفة في الضمائر^(١٧) ، في حين ذهب الفريق الآخر— على رأسهم ابن الاثير— إلى توسيع تلك الدائرة حتى شملت إلى جانب المخالفة في الضمائر : المخالفة في صيغ الأفعال ، والمخالفة في صيغ العدد^(١٨) ، وذلك لأنّ ظاهرة الالتفات في معناها اللغوي والاصطلاحي تتسع لتشمل كلّ تحوّل في نسق التعبير لا يتغير به جوهر المعنى أو البنية العميقة له ، وهو ((بنية تركيبية تقوم على المخالفة السطحية))^(١٩) .

وبذلك يمثل الالتفات ((خاصية بارزة في حركة الصياغة موضوعياً ، حيث تتمحور اللفظة في موضعها تمحوراً غير مألوف يعزز الدلالة فيها كثير مما لا يتوقعه المتلقي ، وفيها كثير من إمكانات المبدع في استعمال طاقات التعبير الكاملة في اللغة))^(٢٠) .

إنّ ظاهرة الالتفات في النص الأدبي ظاهرة أسلوبية تؤدي وظائف بلاغية لا حصر لها ، فهي تثير المتلقي وتجذب انتباهه بما في بنيتها اللغوية الخاصة من تحوّل غير متوقع في المألوف فضلاً عمّا تشعه هذه الظاهرة في موقعها

من السياق الذي ترد فيه من دلالات وإيجاءات غاية في الروعة والبيان ، تكشف عن السرّ البياني الرفيع للغة العربية^(٢١)، وهو من وجهة النظر الأسلوبية يُعدّ أسلوباً سياقياً ينعش بتأثيراته المتلقي^(٢٢).

وبعدّ الالتفات صيغاً خطابية تعمل تحولات أسلوبية ودلالية فيها عدول عن مستوى خطاب موجه إلى مستوى خطاب آخر لافت للنظر بوسمته الفنية التي يتوجه بها إلى المتلقي مثيرة اندهاشه في الوصول إلى المعنى العميق الذي حملته التراكيب في سياقها .

يتضمن الالتفات وجوهاً متنوعة من الاستعمالات ، تجري على مخالفة قواعد اللغة وأساليب تراكيبها ، يأتي في أشكال مختلفة نحددّها بالآتي :

أولاً: الانزياح في الضمائر يقصد به الانتقال من ضمير أصلي إلى ضمير آخر يغيّره في الحضور أو الغيبة أو التكلم^(٢٣) .

ثانياً: الالتفات الفعلي : يخرج النص الأدبي كثيراً عن النمط المألوف للغة من حيث التصرف في أزمنة الفعل في السياق الواحد ، كأنّ يعدل عن الماضي إلى المضارع أو العكس ، أو عن الماضي إلى الأمر ، وغيره من صور الالتفات والعدول في صيغ الأفعال التي تكشف عن تصادم الأزمنة على مستوى البنية السطحية^(٢٤) .

ثالثاً: الالتفات العددي : الالتفات في العدد ينقسم هذا النوع على نوعين :

أ- الانتقال من التعبير بصيغة الإفراد ، أو الثنية ، أو الجمع إلى التعبير بصيغة أخرى منها ، مع بقاء المعنى المراد لكل صيغة على وضعه الأصلي فتتحقق فائدة العدول بالانتقال بين هذه الصيغ .

ب- التعبير بإحدى صيغ المفرد ، أو المثني ، أو الجمع ، والمراد معنى صيغة أخرى مغايرة^(٢٥) .

والملاحظ في ذلك أنّ صيغ الالتفات غير مرتبطة بغرض معين من الأغراض البلاغية ، فيعرب عن ذلك الغرض بمجرد التعبير بصيغة من صيغ الالتفات في سياق معين مثل تعقيد المعنى ، ثم ترد في سياق آخر تدلّ على معنى آخر ، فالسياق هو الذي يحدد المعنى المقصود عن التعبير بصيغة دون أخرى^(٢٦) .

المطلب الثالث :

الالتفات في ترسل إبراهيم بن المهدي :

لقد برزت سمة الالتفات في عدّة نماذج في رسائل إبراهيم مكسبة التعبير دلالات وإيحاءات خاصة تشابكت فجأة مع الدلالة الأصلية إذ أسبغت على التعبير عمقاً ونبضاً وحيوية تكسر نمطية الأداء لتحقيق فائدة لا تحدّ بتطرية نشاط السامع وإيقاضه للإصغاء .

ومما نلاحظه أنّ ظاهرة الالتفات عنده قد وردت بأنواع متعددة في رسائله ، وأسهمت مع الظواهر الانزياحية الأخرى في تقوية الإحساس الجمالي بنصه الترسل ، وطريقته الأدبية التعبيرية الرشيقة في الوصول إلى المعنى المقصود وتحقيق الأثر النفسي المرجو للمتلقي .

ومن أجل الكشف عمّا تحمله رسائل إبراهيم بن المهدي من هذه الأنواع سعينا في عملنا الإجرائي بدراستها على وفق تقسيمها بادئين :

أولاً : الالتفات الضميري :

يظهر من الاستقراء الذي قمنا به في ترسل إبراهيم بن المهدي أنّه يستعمل انساقاً من هذا النوع وعلى النحو الآتي :

- أ. الانتقال من الغائب إلى المتكلم .
- ب. الانتقال من المتكلم إلى الغائب .
- ت. الانتقال من المخاطب إلى الغائب .
- ث. الانتقال من المخاطب إلى المتكلم .

وقد جاءت هذه الانساق بدلالات مختلفة يمكن أن ترصدها على النحو الآتي :

أ. الانتقال من الغائب إلى المتكلم :

إنّ الدلالة العامة لهذا النسق هي رغبة الكاتب في استحصال الدال الغائب ، بتفعيل حضوره بضمير المتكلم (أنا) ، لأنّه يريد تفعيل دوره في النص ، فيتحدث (هو) عن (أناه) بلسان حاله ، منزاحاً عن وصفه بضمير الغياب ، ومن هذا قوله في رسالته عندما أهدى إلى اسحق بن إبراهيم الموصلي^(٢٧) ، جراب ملح وجراب أشنان^(٢٨) : ((لولا أنّ القلّة قصّرت عن بلوغ الهمة ، لأتعبت السابقين إلى برّك ، ولكنّ البضاعة قعدت بالهمة ، وكرهت أن تطوى صحيفة البرّ وليس لي فيها ذكر ، فبعثت بالمبتدأ به ليمنه وبرّكته ، والمختوم به لطيبه ونظافته وأما ماسوى ذلك ، فالمعبرّ عنا فيه كتابُ الله تعالى إذ يقول: ﴿لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَحْدُوثُ مَا يَنْفُوثُ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة : ٩١])^(٢٩).

نلاحظ أنّ الكاتب انتقل من ضمير الغياب في قوله (قصّرت) إلى المتكلم في قوله: (لأتعبت) ، فقد تحدث عن ذاته بضمير الغياب واصفاً غيابها وانزوائها عن الحضور في تقديره للموقف بما لا يناسب معه إلا استعمال ضمير الغياب ، فأراد جذب انتباه القارئ بحديثه عن نفسه بالغياب كي لا ينفر القارئ منه ويقصره وينقصه ، ثم ما لبث أنّ حول أفق التوقع من ضمير الغياب إلى ضمير المتكلم فتلك الأنا التي تلفحت بالعجز والغياب قد حررت أناه من غيابها ، وحضرت بقوة وبصراحة من خلال ضمير المتكلم (التاء) في (لأتعبت ، بعثت) ، ليفصح الكاتب بأنّ ذاته ما عادت كما كانت عندما استعمل لها ضمير الغائب ، ودعا ذلك التحول في الاستعمال الضميري إلى حدوث تصادم مع أفق القارئ إلا أنّه كان متناسباً مع أفق النص ودلالة السياق ، فالذات تحررت من قيودها وعادت للتكلم بضميرها بشكل لافت إلى حسن اعتذاره وحضوره بما قدمه في صفحة البر والهدايا من مشاركة تستعين باستحضار آية قرآنية تعزز قبولها من دون حرج ، وبهذا التعبير يستل إبراهيم كل شيء قد يدخل النفس تجاه صديق لا يشك في قربهِ وإخلاصه .

ومن نماذج هذا النسق رسالة له كتبها إلى المنصور بن المهدي يقول فيها : ((وَمَا الْحَقُّ إِلَّا حَقُّ اللَّهِ، فَمَنْ أَدَاهُ فَلِنَفْسِهِ، وَمَنْ قَصَّرَ عَنْهُ فَعَلَيْهَا. نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَعْمُرَنَا بِالْحَقِّ، وَيُصْلِحَنَا بِالتَّوْفِيقِ وَيَحْصِنَنَا بِالتَّقْوَى))^(٣٠).



بدأت الصياغة بضمائر الغائب في قوله: (أدأه، فلنفسه، قصر، عنه، فعليتها) ثم انتقل إلى المتكلم بقوله: (نسأل، يعمرنا، يصلحنا، يحضننا)، وكان مقتضى ظاهر السياق في المطابق بين الضمائر أن يكون على نحو: (يسأله، يعمره، يصلحه، يحصنه)، إلا أنه عدل عن هذا إلى ضمائر المتكلم ليفيد التلطف في توجيه النصيح لأخيه المنصور، وليؤكد على وجوب إحقاق الحق، فمن أداه فلنفسه، وذلك أبلغ في النصيح والارشاد، واستعمل لذلك أسلوباً مشابهاً لأسلوب إحدى آيات القرآن الكريم حتى يفضي قوة لنصحه بإعطائه انطباعاً لدى المتلقي بأن كلامه مستمد من النص المقدس، وحتى يبعد نسبة النصيحة إلى نفسه قدر الامكان خشية أن يكون لنصيحته وقع غير مرضي في نفس الخليفة لذلك استوحى آية فيها خطاب عام، وهذا ضرب من التلطف في تقديم النصيح، وإسداء الموعظة، لا يحسنه إلا الدعاة المخلصون الذين يدفعهم إيمانهم بدعوتهم، وحرصهم الصادق على ابلاغها والالطاف في ادخالها إلى نفوس من يدعونهم لإزاحة ما يغلفها من شوائب العناد، وانتزاع ما تأصل فيها من تيه وضلال، وقد حملت الرسالة نصيحاً ودعاءً ينهض ببنية الالتفات لتدفع المتلقي إلى متابعة حركة الصياغة في مستويين: مستوى الذاتية الفردية، ومستوى المصير المشترك وهما ينتجان من عملية العدول عن مقتضى الظاهر.

ب. الانتقال من المتكلم إلى الغائب :

يلجأ الكاتب إلى استعمال هذا النوع من الانتقال من التكلم إلى الغياب محملاً نصه دلالات القلق والخوف وهي دلالات تأزم تسكن نفسه، يكشف عنها عن طريق تحويله ضمير (الأنا) الحاضر (المتكلم) إلى ضمير الغائب وذلك لأنه متوجس اتجاه ذاته، خائف من فقدانها بعد أن اكسبها الحضور قوة وفاعلية.

ومن هذا النسق ما وقفنا عليه في رسالة تعزية لإبراهيم يحث فيها على الصبر جاء فيها :

((أَمَّا الصَّبْرُ، فَمَصِيرُ كُلِّ ذِي مُصِيبَةٍ، غَيْرَ أَنَّ الْحَازِمَ يَقْدَمُ ذَلِكَ عِنْدَ اللُّوْعَةِ طَلَباً لِلْمُثُوبَةِ، وَالْعَاجِزُ يُؤَخَّرُ ذَلِكَ إِلَى السَّلْوَةِ، فَيَكُونُ مَغْبُوناً نَصِيبَ الصَّابِرِينَ وَلَوْ أَنَّ الثَّوَابَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ لَنَا عَلَى الصَّبْرِ كَانَ لَنَا عَلَى الْجَزَعِ لَكَانَ ذَلِكَ أَثْقَلَ عَلَيْنَا، لِأَنَّ جَزَعَ الْإِنْسَانِ قَلِيلٌ، وَصَبْرُهُ طَوِيلٌ، وَالصَّبْرُ فِي أَوَانِهِ أَيْسَرُ مَثُونَةً مِنَ الْجَزَعِ بَعْدَ (السلوة)) (٣١).

نلاحظ أنّ الكاتب لجأ في هذه الرسالة إلى استعمال ضمير التكلم في قوله (لنا ، علينا) ثم عدل عنه إلى ضمير الغياب في قوله : (صبره) ، وهذا العدول في الضمير حرك رؤية القارئ في مستوى قراءته العادية التي توقع فيها أنّ يقول الكاتب : (صبرنا) ، لكنه عدل عن هذا الخطاب المتوقع بالالتفات بضمير الغياب وذلك لأنّ الالتفات يجري في سياق تحول ضمير المتكلم إلى الغائب إذ (لا يقصد المتكلم نفسه) وإنّما أفاد العموم وشمول المتكلم وغيره ، ((ويرمي التحول من ضمير الغائب في هذا التجريد وهذا العدول إلى تشييء الذات وتغريبها ووصفها بالغيرية ، وهو قناع اسندت إليه حركة الدال والمسافة بين ضمير الغائب وضمير المتكلم ، وهي علامة للمسافة بين الذات ونفسها ، وما تستشعره الذات من التغريب))^(٣٣) .

الغرض من الالتفات هنا هو أنّ الكاتب أراد ألاّ يتوهم المتلقي أنّه يقصد فئة أو جماعة مخصوصة وإنّما التعميم على جنس البشر ، فيما لو استعمل ضمير (نا) المتكلمين ، لذا نجده استعمل هذا الضمير في سياق حديثه عن الثواب لأنّ ذهن المتلقي لا يمكن أن ينصرف عن ذاك إلى أنّ الكاتب يقصد جماعة مخصوصة لأنّ الثواب شيء مشترك بين الناس في كل زمان ومكان .

ت. الانتقال من المخاطب إلى الغائب :

يأتي هذا النوع من الالتفات في رسائل إبراهيم بن المهدي لإفادة التكريم والتشريف ، نحو قوله في رسالة له إلى طاهر بن الحسين^(٣٣) ، جاء فيها : ((زَادَكَ اللهُ لِلْحَقِّ قَضَاءً وَلِلشُّكْرِ أَدَاءً ، أَبْلَغَنِي رَسُولِي عَنْكَ مَا لَمْ أَزَلْ أَعْرِفُهُ مِنْكَ ، وَاللهُ يُمَتِّعُنِي بِكَ ، وَيُحْسِنُ فِي ذَلِكَ عَنِّي جَزَاءَكَ ، وَصَحَّ ذَلِكَ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنِّي عَلَّمْتُكَ الشُّوقَ ، لِأَنِّي ذَكَرْتَهُ لَكَ ، فَهَيِّجْتَهُ مِنْكَ ، وَالسَّلَامُ))^(٣٤) .

عند رصد الحركة الصياغية في هذه الرسالة من خلال سياق الحديث عن المرسل فإنّه يخاطب بقوله : (زَادَكَ)، ثم عدل عن الخطاب إلى الغيبة في قوله : (يُمَتِّعُنِي ، يَحْسُنُ ، ذَكَرْتُهُ) ، لقد اسهمت بُنية العدول عن مقتضى الظاهر في توليد ثنائية ضدية على المستوى الصياغي ، من خلال الالتفات من الحضور إلى الغياب ، وعلى المستوى المعنوي من خلال الانتقال من أسلوب الدعاء الذي زين به رسالته ، وزاد المعنى تأثيراً ، وزاد ملائمته لانسياب الموسيقى الذي حققته الفاصلة بحرف (الكاف) مما أكسب الرسالة قيمة أسلوبية بارزة ، إلى التعبير عن المشاعر

الصادقة ، والعواطف التي تجمع بين الأصدقاء ، وكذلك تكشف عن مشاعر الشوق والحنين التي تنبض بصدق الأخوة بالتعبير عن الفراق ، وما كان لنا أن ندرك هذه المفارقة لولا هذا التحول الأسلوب ، لأن مقتضى الظاهر يتطلب خطأ صياغياً واحداً ، هو (خطاب- خطاب) ، ويفرض مستوى معنوياً واحداً في (علمتك ، هيئته ، منك) وجاء الختم مناسباً لسياق الرسالة في إلقاء التحية والسلام وما تحمله هذه اللفظة من مصافاة ومسألة .

ث. الانتقال من المخاطب إلى المتكلم :

من الملاحظ بروز ضمير المخاطب في رسائل الوعظ والنصح عند إبراهيم بن المهدي وغيره ولعل قيام الوعظ على المباشرة بالخطاب والطلب من المتعظ القيام بأعمال ما ، وحضوره في ذهن الناصح هو الذي يملئ عليه استعمال ضمائر الخطاب في هذه الرسالة ومن ذلك ما ورد في رسالة يقول فيها : ((أما بعد ، فأنتك لو عرفت فضل الحسن ، لتجنبت ، شين القبيح ، ورأيتك أثر القول عندك ما يضرك ، فكنت فيما كان منك ومنا.... وأن من إحسان الله إلينا ، وإساءتك إلى نفسك ، أننا صفحنا عما أمكننا ، وتناولت ما أعجزك ، فله الحمد كما هو أهله))^(٣٥) .

وجه الكاتب في مطلع رسالته خطابه إلى صديق له لم يحدد اسمه في قوله : (فأنتك ، عرفت ، تجنبت ، عندك ، يضرُك ، كنت ، منك) ، ثم انزاح عن الخطاب إلى التكلم في قوله : (إلينا ، صفحنا ، أمكننا) ، فقد استطاع من خلال استثمار هذا التحول من الخطاب إلى التكلم إكساب النص قوة تأثير في القارئ ، لما فيه من انسياب في تدفق المعاني الجديدة ، فالعدول جاء هنا لتنبيه المخاطب وتوجيه النصح والعتاب له ، وبيان حاله ، وتجسيد معاناته ، وكذلك عدل بالضمير من التفاته من المخاطب وعنى المتكلم نفسه ، فيحقق عدولا ضميرياً استبدالياً ، يشرك فيه المتكلم القارئ في ثنايا نصه ، ليحقق عقداً قرائياً يستحضر فيه المتلقي إلى عالم الخطاب الأدبي ، وذلك لأن المتلقي شعر بخطاب الكاتب (المرسل) له ، وقد حقق مفاجأة كسر فيها أفق التوقع عند المتلقي ، ليجعله يبحث في سرّ التحول بالضمير (الكاف) وأثره في تحقيق المعنى ضمن سياق الأسلوب .

ثانياً: الالتفات الفعلي :

يمثل سياق الالتفات الفعلي تحولاً أسلوبياً فيه إيهاء ناتج عن تنوع في الخطاب التركيبي الذي يحرك نشاط المتلقي وينقسم على قسمين :

أ. الانتقال من الفعل الماضي إلى الفعل المضارع .

ب. الانتقال من الفعل المضارع إلى الفعل الماضي .

أ- الانتقال من الفعل الماضي إلى الفعل المضارع:

والمراد به الانتقال من الفعل الماضي إلى الفعل المضارع وذلك لإتاحة حضور النكت البلاغية في واقع متجدد وتقريب الصورة ضمن الشكل التبادلي في سياق (الماضي ، والمضارع) ، وفيه قوله في رسالته إلى المعتصم يهتته بفتح عمورية^(٣٧): ((الحمد لله الذي تَمَّ لأمر المؤمنين غزوته ، فأذلَّ بها رِقابَ المشركين ، وَشَفَى بها صُدُورَ قَوْمِ مُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ سَهَّلَ اللهُ لَهُ الأُوبَةَ سالماً غانماً ، وَلِيَهَيِّئَهُ ما كَتَبَهُ اللهُ لَهُ ممَّا أَحْصَاهُ فلا ينساه ، لِيَقْفَهُ به موقفاً يرضاه.....))^(٣٧) .

ففي هذا السياق انزياح عن الفعل الماضي في خطاب : (تَمَّ ، أذَلَّ ، شَفَى ، سَهَّلَ) إلى الفعل المضارع في قوله: (يهتته ، ينساه ، يقفه ، يرضاه) ، وكان مقتضى السياق بموجبه المطابقة بين الأفعال أن يكون (هتاه ، انساه ، اوقفه ، ارضاه) ، ولا سيما أنه يتحدث عن أمر حدث في زمن سبق زمن التكلم، يتمثل في تهتة الخليفة المعتصم وفرحه بنصره الذي قوى عضد المسلمين واسترد حقوقهم وأنتصف من الروم في يوم عمورية، لكنه عدل بالسياق من الماضي إلى صيغة المضارع ، لأنه تصدر لأمر عظيم ، فأراد استحضاره في النفوس ، فضلاً عن ذلك فإن صيغة المضارع تفيد الاستمرارية، وعمق ذلك من خلال استرفاد قوته التعبيرية من تناص مع قوله تعالى ﴿فَتِلْوَهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ [التوبة : ١٤] ، ليوافق سياق النصر على الكفار .

ومن الواضح أنّ بنية الالتفات المخالفة لمقتضى الظاهر المجسّد في تصادم الأزمنة على مستوى الصياغة السطحية ، تؤول إلى توافق في المستوى العميق إذ ((إنّ وقوع الصيغ المتغايرة في مستوى تركيبى واحد يعني تفرغ صيغة... ما دون -غيرها- من حيث تشير إلى وجه من وجوه دلالتها الحديثة))^(٣٨) ، ومن هنا فإنّ العدول الذي يظهر في البنية السطحية جاء ليحقق غرضاً بلاغياً هو التأدب والتلطف في سياق خطاب الخليفة المعتصم، وهو غرض لا يدرك إلا بعد طول تمعّن وتدبّر .

وفي سياق آخر يأتي هذا النوع من الالتفات للدلالة على حدث يقع في الحال والاستقبال ، ويقرر البلاغيون أنّ مجيء المضارع للدلالة على الحال والاستقبال يفيد التجدد والاستمرار والتركيز على نتيجة الحدث^(٣٩) ، يقول في رسالة مادحاً صديقاً له : ((وصلّ كتابك السائر المؤنس، فكان أسرّ طالِعٍ إليّ ، وأحسنه موقعاً مني، إذ كنت أستعلى بعلوّك ، وأرى نعمتك تنحطّ إليّ ، ويتّصل بي ما يتصل بالأذنين من الحُمَمَك))^(٤٠) .

عدل الكاتب عن صيغة الماضي (كنْتُ ، أرى) إلى صيغة المضارع (تنحطّ ، يتّصل) ، وهذا العدول يفسر ما بين هاتين الصيغتين من فارق في أداء المعنى أو الدلالة على الحدث ، إذ إنّ المعنى مع أولاهما هو أمر مقطوع بحدوثه، أمّا مع الآخر فهو أمر آني يتجدد حدوثه بتجدد الزمن ، ومن ثمّ فإنّ هذه الصيغة الأخيرة تنفرد دون الأولى بالقدرة على إثارة المعنى واستحضار صورته لدى السامع حتى كأنّه يشاهدها ، لهذا جاء الالتفات إلى صيغة المضارع ((لتثبت المشهد عن نقطة مهمة ، ينبغي للمتلقّي أن يقف عندها ، ويستحضرها دائماً أمام عينيه))^(٤١) ، وفيه دلالة على أنّه ينعم بصحته ومودته زماناً بعد زمان ، وقد جسدت الصياغة التحويلية المخالفة لمقتضى الظاهر مواقف الطرفين عن طريق التحول في الخطاب ما بين صيغة الماضي والمضارع لتحقيق نكتة بلاغية تفيد تشريف وتفخيم مقام المخاطب .

ب- الانتقال من الفعل المضارع إلى الفعل الماضي :

يرد هذا في سياق الرسائل بحسب تلون الخطاب الالتفاتي وما يحققه من قصد المعنى للدلالة على تحقق الفعل وسرعة حدوثه، ومنه قوله في رسالة إلى صديق يقول فيها:

((لو كَانَتِ التُّحْفَةُ عَلَى حَسَبِ مَا يُوْجِبُكَ حَقُّكَ ، لِأَجْحَفَ بِنَا أَدْنَى حَقُوقِكَ وَلَكِنَّهُ عَلَى قَدَرِ مَا يُجْرُجُ
الْوَحْشَةُ وَيُوجِبُ الْأَنْسَ ، وَقَدْ بَعَثْتُ بِكَذَا وَكَذَا))^(٤٣) .

لقد عدل الكاتب بالسياق من صيغة المضارع (يوجبك) إلى صيغة الماضي (أجحف) ، وكان مقتضى السياق
يجري على نسق واحد فيكون (ليجحف) ، لأنَّ الحديث على المستقبل البعيد ، فدَلَّ العدول إلى الماضي على القطع
والتأكيد بوقوع الحدث وحصوله .

ويبدو لنا من هذا المثال أنَّ هذا النوع من العدول يأتي غالباً للإخبار عن نتائج محققة لأحداث سابقة لها
تحمل طابع الدهشة والمفاجأة^(٤٤) ، وهذا ما نلمسه في حديث ابن الاثير عن التعبير بالفعل الماضي عن المستقبل ، إذ
يقول : ((وإنَّما يفعل ذلك أي الانتقال من المستقبل (المضارع) إلى الماضي إذا كان الفعل المستقبل من الأشياء
العظيمة التي تستعظم وجودها))^(٤٥) ، فالإجحاف حدث مدهش ومفاجئ ، يترتب عليه فزع الإنسان ، وقد
ساعدت بنية الالتفات في تعميق الوعي بهذا المصير المستقبلي العظيم وذلك من خلال الابتداء بصيغة المضارع التي
تفيد استحضر صورة الحدث من المستقبل البعيد ، ثم الختام بصيغة الماضي لتثبيت اليقين القطعي بسوء المصير
الذي ينتظرهم ، ثم يعود بجملة (يوجب الأنس) ليلفت الانتباه إلى حقوق الأصدقاء كي لا تنقطع الصلة بينهم .

ثالثاً : الالتفات العددي :

للعدد أهمية كبيرة في الاستعمال ضمن التراكيب اللغوية إذ تبين أثره على وفق حضور مفرداته في الرسائل
وبخاصة في الالتفات وعلى ما وقفنا عليه في ترسل إبراهيم بن المهدي ويمكن لنا حصر ظاهرة الالتفات عنده على
ظاهرتين هما :

أ. الانتقال من الأفراد إلى الجمع .

ب. الانتقال من الجمع إلى الأفراد .

أ- الانتقال من الأفراد إلى الجمع :

إنَّ الألفاظ لا توجد كدوأل لذاتها بل من خلال ارتباطها مع بعضها البعض فترتيبها يأتي لغاية تسمو بها الألفاظ إليها إذ تنصرف فيها الغايات إلى أنواع وأغراض منها : التعظيم ، التعميم ، المبالغة ، فقد كان العرب يكثر من خطاب المفرد بصيغة الجمع تعظيماً وتكريماً للمخاطب^(٤٦) وقد أبدى التحول العددي في رسائل إبراهيم بن المهدي إنتاج دلالة الرغبة في إدحاج (الأنأ) مع الجماعة وإشراكها مع الآخرين.

وقد كتب على هذا النسق معرباً عن حبه لصديقه ، ورغبة في التمتع بقربه ، وإدامة وده ومواصلته ، مصرحاً عن هذه المشاعر بقوله : ((كَتَبْتُ إِلَيْكَ وَنَحْنُ فِي عَافِيَةٍ مَجْدَدَةٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْتَطَوِّلُ بِالنِّعْمَةِ ، الْمَرْجُوُّ لِلْمَزِيدِ ، وَلَسْتُ وَإِنْ بَاعَدْتُكَ الدَّارَ مِنِّي ، وَنَأَى بِكَ الزَّمَنُ عَنَّا ، بِمَقْصِي الْقَلْبِ عَنْ بَرِّكَ بِالذِّكْرِ وَالْعِنَايَةِ ، وَلَا اللَّسَانِ بِالِدَعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ ، وَلَا النِّيَّةِ فِي الْإِخْلَاصِ وَالْمَحَبَّةِ لِأَحْيَاءِ الْعَهْدِ بِالْمَكَاتِبَةِ ، وَتَجَدَّدِ الْوَصْلَةِ بِالْمَرَّاسِلَةِ))^(٤٧) .

عند قراءة النص تجد تمكن إبراهيم بن مهدي من التفنن بالكلام بوساطة استئناف نظام جديد في توالي الجمل ، متجاوزاً النسق النحوي، منتجاً شكلاً بلاغياً جديداً ، مستقلاً عن ضغوط الإبلاغ وضغوط الدلالة ، إذ استطاع توظيف أسلوب الالتفات توظيفاً نفسياً^(٤٨) ، إذ التفت من خطاب المفرد في قوله (كتبْتُ ، لستُ) إلى الجمع بقوله : (نحن ، عناً) .

إنَّ هذه الدلالة ما كان النص قادراً على استخراجها دون الاستعانة بهذه البنية، بتحول الضمير من المتكلم المفرد إلى المتكلم الجمع عن طريق الانكفاء على البنية الالتفاتية التي صدمت أفق التوقع مرتين : مرة من خلال هذا التحول في البنية الظاهرة ، ومرة من خلال تحول الخطاب الظاهر إلى مودة وشوق وفي هذا إعظام وتكريم لصديقه ولاسيما عندما يتداخل هذا الالتفات مع أنواعه مثل تحول الخطاب من المتكلم إلى المخاطب ثم إلى المتكلم وكأنه يجري حواراً يديره مع صاحبه حين كتب إليه : (وإن باعدتكَ الدار مني) .

وهناك سياق آخر ينتقل فيه إبراهيم بن المهدي من الأفراد إلى الجمع ، لبيان المنزلة العظيمة له ولصديقه ، فأشركه بعظمة الشوق إذ يقول : ((أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي مُدُّ فَارِقَتُكَ ، وَغَابَ عَنِّي شَخْصُكَ ، وَبَعْدَ مِنِّي قُرْبُكَ ، أَجِدُّ مِنْ

نفسِي مُنَازِعاً إِلَيْكَ ، وَأَمَلاً واقِفاً عَلَيْكَ ، وَشَوْقاً مُزْعِجاً إِلَى قَرَبِكَ ، وَالْأَخْذِ بِالْحِظِّ مِنْكَ ، وَإِنْ عَدَانِي عَنْ مَشَاهِدَتِكَ بِاللِّقَاءِ ، أَوْ بَكْتَابٍ ، تَقْصِيرٌ مَشُوبٌ بِعَذْرِ ، وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ رَاغِباً إِلَيْهِ أَنْ يَجْمَعَنَا فِي دَوَامٍ مِنْ نِعْمَتِهِ ، وَظِلِّ مِنْ كَرَامَتِهِ ، وَكَفَايَةٍ مِنْ حِرَاسَتِهِ^(٤٩) .

فقد خاطب المرسل إليه (صديقه) بصيغة المفرد في قوله : (فإني ، فارقْتُكَ ، عني ، مني ، نفسي ، عداني ، أسأل) ، ثم انتقل إلى مخاطبته بالجمع فقال (يجمعنا) ، وكان الاصل أن يقول (يجمعني بك) ، إلا أنه عدل إلى الجمع للدلالة على أمرين: الأول دلالة التعظيم والتفخيم للمتلقي الخاص وهو صديقه ، والثاني : دلالة العموم بالنسبة للمتلقي العام فالخطاب لصديقه وحده ، والمعنى له ولأصدقائه جميعاً ، فجاء الالتفات من صيغة المفرد إلى الجمع بمثابة نقل للمتلقي من الفردية إلى الجماعية ، معبراً عن مشاعر الألفة بصورة تشف عن شوق وحسن تواصل .

ب- الانتقال من الجمع إلى الأفراد :

تحدد أغراض وغايات هذا النسق وفقاً للمعنى الذي يتضمنه النص وهي : التفرد ، والتخصص ، وتوحد الرؤية ، منه ما جاء في رسالته التي قال فيها : ((أما بعد ، فإن الله (عز وجل) قد جعل لنا من الأنس بمودَّتِكَ ، والسرور بمكانتِكَ مَالُو وَصَفْنَاهُ فَأَطْنَبْنَا ، لجَاوَزَ ذَلِكَ مَا نَنْطَوِي عَلَيْهِ ، وقد تركتُ توديعَكَ عِنْدَ شُخْصِي عَنْ الْبَلَدِ الَّذِي يَجْمَعُنَا ، ما لولا حسنُ ظني بك لَوَقَعَ مني بأعظمِّ مواقعِ المساءَةِ والغِيْظِ على نفسي ، وأنتَ مَنْ أَعْدَهُ سُرُورِي وَأُنْسِي وَأَهْوَى مُشَاهَدَةَ غُدُوِّي وَرَوَاحِي إِلَيْهِ....))^(٥٠) .

وردت صيغ الالتفات في خطاب الجمع بقوله : (لنا ، وصفناه ، اطنبنا ، نطوي ، يجمعنا) إلى المفرد في قوله : (ظني ، مني ، نفسي ، أنسي) ، نجده تحدث بصيغة الجماعة ليظهره منها تعظيمه لجميع أصدقائه وابناء عشيرته ، وتفخيم مكانتهم في نفسه وفي نفوس الآخرين ، بعدها ينتقل إلى صيغة الأفراد فنراه يستعمل ضمير المتكلم (الياء) ؛ ليخصص الحديث عنه بعد أن كان حديثاً عاماً شاملاً ، يظنه كل سامع موجهاً إليهم ، ولعل هذا هو ما أراد الكاتب إيصاله للمتلقي ، فعندما أراد التخصيص انتقل إلى الأفراد تحقيقاً لهذه الغاية ، وبهذا استطعنا ادراك الخواص الالتفاتية لبنية التركيب عن طريق السياق والمقام والمقال .

الخاتمة

وبعد ، فنخلص ممّا سبق بأهم النتائج :

١. إنّ وجود مظاهر الالتفات في رسائل إبراهيم بن المهدي لافت للنظر ممّا يشير إلى عنايته بالعبارة وتجويدها ، وعدم إخراج منه إلا إذا استوى على الصورة المرجوة .
٢. إنّ صور الالتفات في رسائله تتصافر جميعاً في إبراز الدلالة ، وتفتح باب التأويل وتعدد القراءة .
٣. اتضح أنّ رسائل إبراهيم بن المهدي تقوم على المضامين السياسية والاجتماعية والنفسية ، ممّا ساعد على تنوع الموضوعات عنده .
٤. نلاحظ أنّ الالتفات عنده يتميز بالابتكار والتجديد في رسائله ، فنجده يبعث المعاني القديمة في ثوبٍ جديدٍ ، ممتطياً ثقافة عصره ، مما زاد في قوة الترابط النفسي بين الصورة الجديدة والمعنى المقصود .
٥. يظهر من استقراء رسائله أنّه يميل إلى استعمال الالتفات الضميري ، ولا سيما النسق الأول (أي الانتقال من الغائب إلى المتكلم) ، وقد جاء هذا بدلالات مختلفة ، ممّا غلب طابع ضمائر المفرد والجمع على معظم رسائله ، ولعل السبب وراء هذا هو أنّه صاحب قضية وشعب فهو يركز على ذاته بوصفها جزءاً من أمة .
٦. جاء الالتفات الفعلي على نسقين : الانتقال من الماضي إلى المضارع ، الانتقال من الماضي إلى الماضي ، وقد ينتقل الكاتب في النص الواحد بين هذين النسقين .
٧. نلاحظ أنّ الالتفات العددي في رسائله جاء على نسقين : الانتقال من الأفراد إلى الجمع والانتقال من الجمع إلى الأفراد ، وحمل ذلك دلالات أبرزها : تعظيم المرسل إليه من خلال الانتقال من الأفراد إلى الجمع ، أمّا الانتقال من الجمع إلى الأفراد فقد أفاد التخصيص .

الهوامش والمصادر والمراجع:

- (١) ينظر: تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ) ، هذبه ورتبه: الشيخ عبدالقادر ، ط ٢ ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٧٦ ، ٢ / ٢٦٦ ، والأعلام ، خير الدين الزركلي (ت ٦٧١هـ) ، ط ٢ ، بيروت ، د.ت ، ٥٥ / ١ .
- (٢) ينظر : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ) تحقيق : إحسان عباس ، د.ط ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٨ ، ١ / ٤١ ، والأعلام ، ١ / ٥٥١ .
- (٣) ينظر : الفهرست ، ابن النديم أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب المعروف بالوراق (ت ٣٨٠هـ) ، ط ١ ، دار المعارف ، تونس ، ١٩٩٤ ، ١٨ .
- (٤) ينظر : وفيات الأعيان ، ١ / ٤١ .
- (٥) ينظر : تاريخ الطبري تاريخ الامم والملوك ، ابن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم د.ط ، دار المعارف ، مصر ، د.ت ، ٢ / ٢٠١ ، ٢٠٤ ، والفهرست ، ١٨٥ ، والخليفة المغني إبراهيم بن المهدي (ت ٢٢٤هـ) ، بدري محمد فهد ، د.ط ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٦٧ ، ٥٢ ، ٦٨ .
- (٦) ينظر : الخليفة المغني إبراهيم بن المهدي ، ٢٢ .
- (٧) ينظر : الأغاني ، أبو الفرج علي بن حسين الاصفهاني (ت ٣٥٦هـ) شرح : عبد علي مهنا وسمير جابر ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٢ ، ١٠ / ١٢١ .
- (٨) ينظر : العقد الفريد ، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨هـ) ، تحقيق : مجموعة محققين ، ط ٢ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٥ ، ١٦ / ٣٦ .
- (٩) ينظر : المقدمة ، عبدالرحمن بن خلدون (ت ٨٠٨هـ) د.ط ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، د.ت ، ٧١٥ .
- (١٠) الفهرست ، ١٨٥ .
- (١١) ينظر : وفيات الأعيان ، ١ / ٣٩ ، والعقد الفريد ، ٦ / ٣٦ .
- (١٢) المزهر ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : مجموعة محققين ، ط ٤ ، مطبعة البابي الحلبي ، دار احياء الكتب العلمية ، مصر ، ١٩٥٨ ، ١ / ٢٣٤ .
- (١٣) ينظر ، الفهرست ، ١٨٥ ، ومعجم الادباء إرشاد الأديب إلى معرفة الأديب ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي البغدادي (ت ٦٣٠هـ) ، تحقيق : إحسان عباس ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ٢ / ٥٥٨ .
- (١٤) ينظر : لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين بن منظور (ت ٧١١هـ) اعتنى بتصحيحها : أمين عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي ، ط ٣ ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ١٢ / ٣٠١ مادة (لفت) .
- (١٥) ينظر : البلاغة العربية قراءة أخرى ، محمد عبدالمطلب ، ط ١ ، الشركة العربية للنشر ، لونغمان ، ١٩٩٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ .
- (١٦) الالتفات في القرآن الكريم ، مازن موفق صديق ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، أشراف : أ.م.د. أحمد فتحي رمضان ، ٢٠٠٦ ، ٧ .

- (١٧) ينظر: مفتاح العلوم، أبو يعقوب محمد بن علي السكاكي (ت ٦٢٦ هـ)، تحقيق: أكرم عثمان يوسف، ط ١، دار الرسالة، بغداد، ١٩٨١، ٣٩٥، والإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني محمد بن عبدالرحمن جلال الدين (ت ٧٣٩ هـ)، شرح وتعليق: محمد عبدالمنعم خفاجي، ط ٣، دار الجبل، بيروت، ١٩٩٣، ٨٥/٢.
- (١٨) ينظر: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الاثير (ت ٦٣٧ هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد (د.ط)، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ١٩٣٩، ١٩، ٤/٢.
- (١٩) البلاغة العربية قراءة أخرى، ٣٩٢.
- (٢٠) جدلية الأفراد والتركيب في النقد العربي القديم، د.ط، مكتبة الحرية الحديثة، ١٩٨٤، ١٦٣-١٦٤.
- (٢١) ينظر: المثل السائر، ٥١٢.
- (٢٢) الالتفات في القرآن الكريم، ١٨.
- (٢٣) ينظر: الالتفات في القرآن، الشاذلي البشري، حوليات الجامعة التونسية، جامعة تونس، العدد، ٣٢، ١٩٩١، ١٩٩.
- (٢٤) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، د.ط، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٧٩، ٢٤٠، والزمن واللغة، مالك يوسف المطلبي، د.ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦، ٨٣.
- (٢٥) ينظر: عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، أحمد بن علي السبكي (ت ٧٧٣ هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ٣٩٣، وشرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ)، د.ط، دار إحياء الكتب العلمية، القاهرة، د.ت، ٣٠-٣١.
- (٢٦) ينظر: المثل السائر، ١٨٣/٢.
- (٢٧) هو المغني المشهور والتيممي بالولاء وكنيته أبو محمد وعاصر الخلفاء من المنصور إلى المتوكل شاعراً جمعته صنعه الغناء مع إبراهيم بن المهدي توفي سنة (٢٣٥ هـ)، على الأرجح وقيل سنة (٢٣٦ هـ)، وله ديوان شعر جمعه وحققه الاستاذ ماجد أحمد العزي، ينظر: انباه الرواة على انباه النحاة، جمال الدين القفطي (ت ٦٤٦ هـ) تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، د.ط، دار الكتب، مصر، ١٩٥٠، ٢١٥/١، و البداية والنهاية، ابن كثير اسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، ط ١، دار صادر، مصر، د.ت، ٣١٤/١، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ابن تعزي بردي (ت ٨٧٤ هـ)، طبعة مصورة، مصر، د.ت، ٢٨٠/٢.
- (٢٨) أشنان، الاشنان، بالضم والكسر نبات معروف من الحمض تغسل به الايدي بعد الأكل، ينظر: لسان العرب، ١٥١/١، مادة (اشن).
- (٢٩) جبهة رسائل العرب في العصور العربية الزاهرة، أحمد زكي صفوت، د.ط، بيروت، لبنان، د.ت، ٤، ١٢-١٣.
- (٣٠) م.ن، ٤/١٧.
- (٣١) م.ن، ٤/١٧/١٨.
- (٣٢) تشكيل الذات في لامية اوس بن حجر مقارنة في سبائه، محمد موسى العبيسي، المجلة الاردنية في اللغة العربية وآدابها، العدد ٤، المجلد ٤، ٢٠٠٨، ٢٥٣.
- (٣٣) هو طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق بن ماهان ولد سنة (١٥٩ هـ)، قائد المأمون المشهور لقبه بذي الهممين، لأنه قتل رجلاً

- بضربه بيده اليسرى ، وانتصر على جيش الأمين وقتله توفي سنة (٢٠٧هـ) ، ينظر : وفيات الأعيان ، ٥١٧ / ٢ .
- (٣٤) جبهة رسائل العرب ، ٤١٦ / ٣ .
- (٣٥) م . ن . ٤ / ١٦ - ١٧ .
- (٣٦) عمورية : مدينة عظيمة ومحصنة وأهميتها كالمستوطنات بالنسبة للروم غزاها المعتصم عام (٢٢٣هـ) وتركها قاعاً صفصفاً بعد أن صرخت امرأة علوية سبها عالج رومي فقالت وامعتصاه وسمع فقال لبيك فجهز الجيش وردّ حق المسلمين وقال فيه أبو تمام قصيدته المشهورة : في حده الحد بين الجد واللعب ، ينظر : معجم البلدان ، ياقوت الحموي أبو يعقوب محمد بن علي السكاكي (ت ٦٢٦هـ) ، تحقيق : أكرم عثمان يوسف ، ط ١ ، دار الرسالة ، بغداد ، ١٩٨١ ، ٢٧٢ / ١ .
- (٣٧) جبهة رسائل العرب ، ١١ / ٤ .
- (٣٨) الزمن واللغة ، ٧١ .
- (٣٩) ينظر : المثل السائر ، ١٦ / ٢ .
- (٤٠) لحمك اللحم : القراية ، ينظر : لسان العرب ، ٢٥٤ / ١ ، مادة (لحم) .
- (٤١) جبهة رسائل العرب ، ١٤ / ٤ .
- (٤٢) تحولات البنية في البلاغة العربية ، أسامة البحيري ، ط ١ ، دار الحضارة للطبع والنشر والتوزيع ، طنطا ، ٢٠٠٠ ، ٣٢١ .
- (٤٣) جبهة رسائل العرب ، ١٤ / ٤ .
- (٤٤) ينظر : البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٢ ، دار المعرفة ، بيروت ، د.ت ، ٣٣٧ / ٣ .
- (٤٥) المثل السائر ، ١٨ / ٢ .
- (٤٦) ينظر : اللغة بين العقل والمغامرة ، مصطفى مندور ، د.ط ، دار المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٧٤ ، ٩٧ .
- (٤٧) جبهة رسائل العرب ، ١٥ / ٤ .
- (٤٨) ينظر : بلاغة الخطاب وعلم النص ، د. صلاح فضل ، د.ط ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٩٢ ، ١٩٨ .
- (٤٩) جبهة رسائل العرب ، ١٥ / ٤ .
- (٥٠) م . ن . ٤ / ١٥ ، ١٦ .



Sources and references:

1. *Al-I'elam*, Khair El-Din Al-Zarkali (died in 671A.H), 2nd edition, Beirut.
2. *Al-Aghani*, Abu al-Faraj Ali ibn Husayn al-Isfahani (died in. 356 AH) Explanation: Abd Ali Muhanna and Samir Jaber, 2nd edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1992.
3. *Anbah alrwah 'ela anbaa alnuhat*, Jamal al-Din al-Qifti (died in 646 AH), edited by: Abu al-Fadl Ibrahim, . Dar al-Kutub, Egypt, 1950.
4. *Al-Edhah fi uloom Al-balagha*, the preacher of al-Qazwini Muhammad ibn Abd al-Rahman Jalal al-Din (died in739 AH), explanation and commentary by: Muhammad Abd al-Moneim Khafaji, 3rd edition, Dar al-Jabal, Beirut, 1993.
5. *Albidaya wa Alnihaya*, Ibn Katheer Ismail bin Omar al-Dimashqi (died in 774 AH), ed. 1, Dar Sadra, Egypt, d.
6. *Alburhan fi 'eloom al-Qur'an*, Badr al-Din Muhammad bin Abdullah al-Zarkashi (died in 794 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd ed., Dar al-Maarifa, Beirut.
7. *Balaghat Alkhitab wa ilm Alnas* , Dr. Salah Fadl, Dr. Ta, The National Council for Culture, Arts and Literature, Kuwait, 1992.
8. *Albalaghatu Alarabiya Qiraatun Ukhra* , Dr. Muhammad Abdulmutallab, 1st Edition, Arab Publishing Company, Longman, 1997.
9. *Ta'areekh Al-Tabari The History of the Nations and Kings*, Ibn Jarir al-Tabari (died in 310 AH),edited by:Muhammad Abul-Fadl Ibrahim, Dar al-Ma'arif,Egypt, d.
10. *Tahawulat Albunya fi Albalaghatu Alarabiya* , Osama Al-Buhairi, 1st Edition, Dar Al-Hadara, Tanta, 2000.
11. *Tahtheeb Tarikh Dimashq AlKabir* , Abu al-Qasim Ali ibn al-Husayn ibn Hebat Allah, known as Ibn Asakir (died in 571 AH), Rank: Sheikh Abdul Qadir, 2nd ed., Dar al-Masirah, Beirut, 1976.
12. *Jadaliyatu Alifrad waltarkeeb fi Alnaqd Alarabi Alzahira*, Modern Freedom Library, 1984.
13. *Jamharat Rasa'il Alarab fi Alusoor Alarabiya* , Ahmed Zaki Safwat, Beirut, Lebanon.
14. *Caliph Al-Mughni Ibrahim bin Mahdi* (died in.224 AH) Badri Muhammad Fahd, Al-Irshad Press, Baghdad, 1967.
15. *Time and language*, Malek Youssef Al-Muttalabi, Egyptian General Book Authority, Cairo, 1986.
16. *sharh 'eqood aljman fi 'elm alm'eany walbyan*, Jalal Al-Din Abdul Rahman Al-Suyuti (died 911 AH), House of Revival of Arabic Books, Cairo,.
17. *'eroos alafrah fi sharh talkhees almiftah*, Ahmad bin Ali Al-Sobky (died in 773 AH), edited by: Khalil Ibrahim, First Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.
18. *Al'eqd alfareed*, Ahmad Ibn Muhammad Ibn Abd Rabu Al-Andalusi (died 328 AH), edited by: a group of investigators, 2nd ed., Committee of Authorship and Translation Press, Cairo, 1965.
19. *Al-Fihrist*, Ibn Al-Nadim Abu Al-Faraj Muhammad Ibn Abi Ya'qub, known as Al-Warraq, (died in 380 AH), 1st Edition, Dar Al-Ma'arif, Tunis, 1994.
20. *Lisan al-Arab*, Abu al-Fadl Jamal al-Din bin Manzur (died in711 AH) took care of its correction: Amin Abdel-Wahhab and Muhammad al-Sadiq al-Obeidi, 3rd ed., House of Revival of Arab Heritage, Lebanon, Beirut, 1993.
21. *Allugha bain alaql wa almoghamara*, Mustafa Mandour, Dar Al Ma'aref, Alexandria, 1974.
22. *Allugha al-Arabia ma'naha wa mabnaha*, Tamam Hassan, the Egyptian General Authority, Cairo, 1979.
23. *Almathl alsa'er fi adab alkatib walsha'er*, Diaa Al-Din Ibn Al-Atheer (died in 637 AH), edited by: Muhammad Mohi Al-Din Abdel Hamid, Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons

Library and Press, Egypt, 1939.

24. *Al-Mizhar*, Jalal Al-Din Al-Suyuti (died in 911 AH), edited by a group of investigators, 4th Edition, Al-Babi Al-Halabi Press, Dar Ahya Al-Kutub Al-Arabiya, Egypt 1958.
25. *Mu`jam Aludaba` Irshad Aladeeb ila Ma`rifatu Aladeeb*, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqt al-Hamwi al-Baghdadi (died in 626 AH), edited by: Ihssan Abbas, 1st Edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1993.
26. *Mujamm al-Buldan*, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqt al-Hamawi (died in 626 AH), Abu Ya`qub Muhammad bin Ali al-Sakaky, investigation, Akram Othman Yusef, First Edition, Dar al-Risala, Baghdad 1981.
- 27- *Muftah ALuloom*, Abu ya`qub Mohammed bin Ali Alsakaki, (died in:626A.H), edited by: Akram Othman Yousif,), investigated by, Dar Alrisala, Baghdad, 1981.
28. *Almuqddimah*, Abdul-Rahman Ibn Khaldoun (died in 808 A.H), Lebanese Book House, Beirut.
29. *Alnujoom Alzahira fi Mulook Masr wal Qahira*, Abu Al Mahasin Yusef Bin Taghri Bardi (died in 874 AH), an illustrated edition, Egypt.
30. *Wafyat ala'eyan wanba' abna' alzman*, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad Abi Bakr bin Khalekan (died in 681 AH), investigated by: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1968.

Theses and Dissertations:

Al-Iltilfat in the Qur'an Al-Kareem, Mazen Mowafak Siddiq, PhD thesis, College of Arts, University of Mosul, Ashraf, Prof. Ahmed Fathy Ramadan, 2006.

Journals:

1. *Al-Iltilfat in the Qur'an*, Chadli al-Bishri, Periodicals of the Tunisian University, University of Tunis, Issue 32, 1991.
2. *Tashkil Althat fi lamit Aws bin Hajr Muqarana fi Simayih*, Muhammad Musa al-Absi, The Jordanian Journal of Arabic Language and Literature, Issue 4, Folder 4, 2008.



708

Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis

Instructor: Maha Bakir Mohammed

Instructor Alaa Ahmed Abdulla

College of Arts/ Department of Translation

Tikrit University

2053-2074

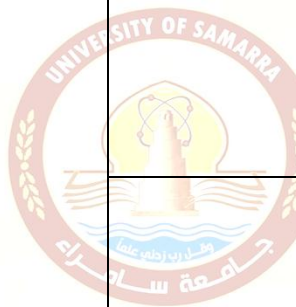
مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

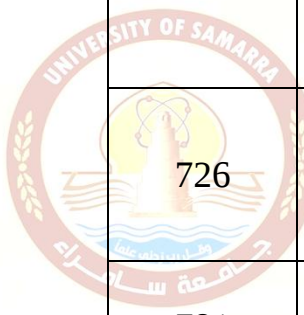
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

912	The competent authority to appoint those with special degrees in Iraq(A comparative study) Rana Al-Taif Jassem Samarra University / College of Education - Department of Geography	1859-1886
783	A study of the reality and components of marketing intelligence in tourism organizations: An exploratory study of the opinions of a sample of managers in five-star hotels in the Kurdistan Region - Iraq. Assist. Dr. Faris Muhammad Fouad Al-Naqshbandi University of Duhok / College of Business and Economics / Department of Tourism and Hotel Management	1887-1922
753	Self-monitoring and its relationship to polar thinking among middle school students Prof. Bushra Khattab Omar Al-Senawi University of Tikrit / College Education for Women	1923-1952
705	Social responsibility and citizenship and its relationship to voluntary behavior among students of the internal departments / University of Kirkuk Prof. Aladdin Kazem Abdullah Prof. Dr. Jinan Qahtan Sarhan M. Aryan Abdullah Mohammed Kirkuk University-College of Education for Human Sciences- Department of Educational and Psychological Sciences	1953-1996
697	Contraindications and Problems International Criminal Responsibility in the Rome Statute of the International Criminal Court Assistant teacher . Omar Hilal Jendari Teaching assistant omar hilal gendari - University of Samarra/ College of Arts	1997-2018
<i>The English Language Subjects</i>		
585	Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq	2021-2052



547	The effect of the round table strategy in the acquisition of geographical concepts among the second intermediate grade students and the development of their divergent thinking Assist. Prof. Dr. Fadel Abdel-Hassan Fadel Abbas : General Directorate of Saladin Education / Dujail Education	1629-1664
945	<i>The Effect Of Puglia's Strategy On Acquiring Islamic Concepts Among First-Grade Intermediate Students In The Subject Of The Noble Qur'an And Islamic Education And Developing Their Contemplative Thinking</i> Assistant Professor Dr: Yousif Hasan Mohammed. Samarra University / College of Education / Department of Qur'an Sciences Assistant Professor: Marwan Hakam Tawfiq Tikrit University / College of Education for Girls / Department of Quran Sciences Keywords (impact, strategy, apocalypse, development, reflective thinking	1665-1690
919	The impact of adaptation of E-Learning in light of the Corona pandemic M.Dr. Yousef Madhar Ahmed AL-Issawi University of Samarra-Faculty of Education	1691-1714
754	Psychological distress among middle school students, whom losing their parents, and their peers from the ordinary students who live with their parents Lact. Dr. Ban Saber Qaddouri Tikrit University/ College of Arts Lact. Dr. Resalah Abdullah Khalaf Samarra University/ College of Education Publication	1715-1758
211	Challenges facing the rise of Iraqi women in leadership positions Assistant. Teacher . Hiba AbdulMohsin AbdulKareem Baghdad University - Women's Studies Center	1759-1798
671	Psychological endurance and its relationship to social tolerance among students of Samarra University Researcher: AZHAR YOUSIF KHALAF University of Samarra –Faculty of Education	1799-1826
795	The assessment of curriculum content of Islamic Education Textbook for the sixth secondary grade on the light of knowledge economy Assist. Lact. RADWN FARWK KASEM Curricula and Instruction- General Curricula Nineveh Education Directorate	1827-1858



843	The Treason of Haydr bin Kawus Al-Afshin of his father and the Caliph Al-Mutasim 204-226 A.H./819-840 A.D. Assist. Prof. Dr. Saad Ramadan Mohamed	1319-1342
726	The role of the South Korean government in addressing the social effects of the 1997 Asian financial crisis Dr. Omar Saber Abdullah Omar AL-Tikrity The General Directorate of Education of Salahuddin province	1343-1372
781	U.S.A Policy Towards Iraqi-Kuwaiti Crisis of 1961 A.P.Dr.Adeeb Salih Abid Mansour Kirkuk University_ College of Arts-Dept. of History	1373-1406
762	Policy of the United States of America Toward Nazi Germany 1939- 1941 Dr. Fouad Qahtan Ragab Dr. Idris Namis Daham	1407-1438
798	Sheikh Maktoum bin Rashid Al Maktoum and his role in the internal developments of the Emirate of Dubai and the United Arab Emirates 1971-2006 Dr. Asst. Mithaq Fatah Khalaf The General Directorate of Education of Salah Al-Din - Samarra Education Department	1439-1466
755	The Ancient Babylonian Hebrew Relations during the Modern Babylonian Era TUAMA WAHEEB KHAZAAL IRAQ – UNIVERSITY OF TIKRIT	1467-1488
716	The stage of peaceful political action and the emergence of political parties and blocs in Syria and Lebanon 1927-1943 Dr.Anwar sadwn najm The Ministry of Education / First Rusafa	1489-1520
700	Economic terms in Aramaic dialects Dr.Omar Amer Aboud Aliraqia University - College of Education	1521-1536
935	Biden's strategy from the perspective of international relations schools, applications in the Middle East Dr.. Zaid Abdul-Wahab Al-Azhami Researcher in international relations and Iraq studies expert at the Middle East Studies Center and member of the Iraqi Association for Political Science - Istanbul	1537-1582
<i>The Educational Sciences Subjects</i>		
782	The effect of visual thinking strategy on mathematics achievement among third-grade intermediate students and their algebraic thinking Lact. Laila Khaled Khudair	1585-1628

694	Interpreting the Speech by Speech Rank between Al-Bukhari and by Al-Kulaini" Balancing Study" Ahmed Haidar Ali :researcher Dr. Ali Nihad Khalil University of Baghdad- College of Education (Ibn Rushd) for Humanities- Department of The Sciences of the Holy Quran	1079-1106
743	The Citation of Fellower A`asha Bint Talha (god bless her) in the Alsahihayn Study and Analysis assistant instructor.Nooriya sabbar ahmed al-mohammedi University of anbar-College of education for women- Department : quran science and Islamic education	1107-1138
879	The media and its effects on children Dr. Alaa Hassan Khalaf Samarra University - Faculty of Education	1139-1162
<i>The History and Geography Subjects</i>		
802	The conditions of Jews in Egypt during the nineteenth century Assist. Prof. Dr. Raed Rashid Mohammed Al Hayani Iraq - Iraqi University - College of Education - Department of History	1165-1192
142/82	The alienation of education from the need for the labor market and the implications of unemployment Assist. Dr. Rashid Ahmed Al-Samarrai Samarra University / College of Arts / Department of History	1193-1216
870	Achieving sustainable tourism development of archaeological sites ninavah governorate sample dr . ahmed talal altaee lecture : assma khalid jarjes dr . nashwan mahmmoud alzaidy mosul university –college of education for humanites – geography department ministry of education – directorate of Nineveh educate	1217-1252
566	Analysis of Hydromorometric Characteristics of Wadi Abdullah Basin in Nineveh governorate Using GIS. Dr. Basheer farhan mahmood Al- Tmimie AL- Hamdaniya University / Faculty of Education- Geography Section	1253-1292
895	Future estimation of the city of Samarra's need for potable water until 2030 Assist. Dr. Rawa Khazal Sabahi Athab Ministry of Education - Salah El-Din Education Directorate	1293-1318

918	Tuhfat al-Khayyar Ali al-Durr al-Mukhtar by Ibrahim bin Mustafa al-Halabi (1190-1776) (The Company's Book) from plate (412) to plate (418) Study and investigation Lec. Prof. Salam Sahim Bediwi The Sunni Endowment Directorate in Samarra	729-784
752	Providing the mother over the father with regard to maintenance, breastfeeding and custody Assistant teacher Mohamed Kazem Mohamed Khalaf Al-Dulaimi Master of Islamic Sciences Department of Religious and Charitable Institutions	785-810
907	Increase the recompense twice in the Quranic context Assist. Prof. Dr. Mahmood Aqeel Maroof Al- Aani University of Al-Anbar - College of Islamic Sciences - Department of Interpretation and Sciences of Koran	811-882
420	The crime of incest and its punishment in Sharia and law M. Dr. Saddam Hussein Yassin Al-Obeidi Imam Al-Azam University College / Kirkuk	883-928
736	(A Message in what should be believed) Written by : Imam Qasim bin Salah-al - Din al-Khani Died in (1109 A.H) Study and Investigation Assistant Professor, Dr. Awad Jadoua Ahmed Department of Islamic Creed - College of Islamic Sciences/ University of Diyala.	929-972
794	Explanation of al maydaeyh For Sheikh Ali bin Ahmed Al-Tadmouri Dr. Mohamed Abdel Ilah Mohamed Sharif Teaching at Al-Hadba Islamic High School	973-1006
836	The characteristics of the preacher and his duties towards people invitation in a time of commotion. Dr. Abdullah Hammed Jassim Presidency of sunni endowment Department of religious and Islamic studies.	1007-1034
757	Philosophy of The division of punishments in Islamic law A comparative study Lecturer Assist Tahseen Abdullah Abd al-Rahman al-Darakazli, General Directorate of Nineveh Education Directorate of Specialized Supervision	1035-1078

790	Readings in Mohamed Saber Obaid's Creative Corps (Critical Applications) Asst.Dr. ALI ISMAIEL JASIM University of Samarra/ College of Arts	489-506
760	Women in the poetry of Granada poetry Reading in the light of the psychological curriculum to literature Prof. And Joseph Youssef Karim Samarra University / College of Education - the department of Arabic language	507-532
720	Indirect Meanings of the Names of Animals in the Poetry of Ibn Hani Al-Andalusi Assist. Prof Basma Mahfoodh Albak Department of Al-Hamdaniyah-University of Al-hamdaniyah	533-552
765	The latent format of ALjaneed Albaghdadi Prose Lect. Dr. Majedah Ajeel Salih University of Mosul / college of Education for Humanities- Department of Arabic Language	553-578
<i>Al Sharia Subjects</i>		
703	(The Truth of Abrogation in the Noble Qur'an) A study in form and content Lact.Dr. Ali Sawadi Dhaher AL-Jawhar Al-Sadiq University / College of Arts / Department of Qur'an Sciences	581-626
751	The entourage of Sheikh Abdul Qadir Al-Mashat on the board of the message in the science of the statement by Mr. Ahmed Zaini Dahlan (d.1302 AH) Study and investigation Assistant Professor Dr. Khaled Madhar Ahmed Al-Issawi Salah al-Din Education Directorate Assistant Professor Dr. Mounir Mohamed Daham Tikrit University - College of Education for Human Sciences the department of Arabic language	627-664
709	Origins Overall in the Doctrines and Good manners In Surat Al-Anam Through Al-Manar interpretation (From the eleventh original to the twenty first original) An objective study Dr. Fakhir Abbas Issa Al-Daoudi Place of work: Sunni Endowment Directorate / Tuz	665-698
508	Imam Hamza's unions And Their Effect On Interpretation Dr.. Zainab Muhammad Abbas Salahuddin Education Directorate	699-728

756	Morphological Employment of Unarticulated Speech by Arabs explanation Eyes Sibawaih's book Abu Nasr Haroun Bin Musa Al-Qurtubi (401 A.H) as A Sample. Assistant.prof. Ahmed safaa abdulazeez DR . Professor in the Department of Arabic Language -Faculty of Education/ Al-Qaim - University of anbar	201-240
813	The Effect of Memory in Alsayyab's Shubbaku wafika2 Asst.Prof: Wasan Abdul Ghani Al-Mukhtar Mosul University/Colege of Education for Girls/ Department of Arabic	241-278
706	a message in aremarkable statement mentions and feminie Mohammed bin Mahmoud ALtrabzona Study and Investigation D.Raghad jihad abd University of Anbar- College of education for women - Department of Arabic Language	279-324
660	TIME AND PLACE IN THE STORIES OF QASSIM SOUDI RESEARCHER : ENAS ODAY HATEM ALSAMARRAI ASSIST .DR. AHMED HUSSAIN ALI ALDUFEERY	325-348
921	The Characteristics of Ibn Eyaz Approach in his Book: Syntactical Argumentation Rules (<i>Qawaid Al Motarah in An-Naho</i>) Dr.Fatemah AbdulRasheed M. Abdullah Associate professor of Syntax and Morphology Arabic Language College- Umm AlQura University	349-390
593	Sociology of metonymy symbol- A study in the hadith of the Profet- Assist. Prof. Dr.Azad Hassan Haydar University of Mosul –College of Education for Humanities – Dept. of Arabic Language	391-406
856	The image of the morning in ignorant poetry (intentions and vowelization) Associate Professor.Dr. Maryam Abdul Hadi AlQahtani Umm Al Qura University- Department of Literature	407-454
719	Effectiveness of the description in Salim Al-Ghazoula's novel (Memory Corruption) Lecturer Doctor Juman Faisal Khalil Al-Taee University of Mosul- College of Education for Human Sciences - Dept. of Arabic language	455-488

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
804	Scopes of the main character in the novel (The Lioe of Basra) Dia Al – Jubaili Lec . Dr. May Jameel Shareef Ministry of Education / Anbar Province Education Directorate	3-24
818	Deviation in the messages of Ibrahim bin AL- Mahdi Dr. Wasan Abdul Sattar Hamdi General Directorate of Education Saladin Dr.Ramadan Salih Abbad Ministry of High Education and Scientific Research Tikrit University - College of Education for Girls	25-50
723	The Scriptural Dimension of God's Names in the Hebrew Language Jehovah, Elohim, and Adnai (Example) Assist. Lact. Sadeq muhey alwan Ministry of Education-General Directorate of Education Saladin	51-
735	The Narration Structure in the Amrua' Al-Qais Moalaqat Lact.. Aziza Iz-Aldin Lafi Arabic Department/Education College for Women/ University of Anbar	89-114
529	Title structure and its impact on the significance of the (Damascus group fires) of Zakaria Tamer Lact. Saba Shaker Mahmoud Lact. Sarwa Sabah Rajab University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Arabic Language	115-142
774	the effect of time trans formations in Manhood Darwish poem(Madeeh Adhil Al ,ali) P.H.D Assist. Prof . Ghanim saleh sultan University of Mosul-College of Education for Humanities - Arabic Depart ment.	143-166
850	References Overlapping In the Novel (Amka) by Saadi Al- Maleh Assist. Prof. Dr. Mahmood Ayed Ateya University of Mosul/ College of Education for Girls- Department of Arabic Language.	167-200

And (future assessment of the need for the city of Samarra for safe drinking water until 2030) and (social and national responsibility and its relationship to voluntary behavior among students of the dormitory), and the law studies are distinguished in this issue, including (the effect of legal adaptation in electronic education in light of the Corona pandemic) and research (the entity Competent in appointing people with special degrees in Iraq)

I hope that the researchers' tender will continue, praying to God Almighty for all success and guidance.

Prof. Dr. Ihsan Taha Yassin

Editor

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate



Praise be to God, and prayers and peace be upon our Prophet and Master Muhammad al-Mustafa, his family, companions, and those who followed them.

The editorial board of the Journal (Sura Man Ra'a) keens to continue developing the journal in a manner befitting its reputation and scientific standing, with the complex health conditions surrounding the country and the world - in light of the Corona pandemic - and its diligence presents in choosing useful scientific research striving to achieve The desired scientific sobriety.

It is the grace of God Almighty that it approves the issuance of issue (sixty-sixth) of our Journal as we welcome the good month of Ramadan for this Hijri year (1442 AH), which he said in his truth, glory be to Him.

(The month of Ramadan in which the Qur'an was revealed as guidance for the people and evidences from al-Huda and al-Furqan) Surat al-Baqarah, from verse 185.

This issue dealt with research and studies in various human sciences (Arabic language and literature, Islamic law sciences, educational and psychological sciences, history, geography, philosophy, law, administration and economics) as well as English language researches.

Some studies and research have dealt with problems related to the reality of contemporary societies, including research

(Challenges facing the rise of Iraqi women in the leadership position)

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



A word of the President of Samarra University

The science march is a long and enjoyable road. Throughout the ages, learners pick its flowers and inhale its aroma to pass it on to a good pure substance for every walker who probes its depths in search of the nectar of its flowers.

In this context, Samarra University has continued to promote its scientific journals to make them platforms for science, scholars and researchers of all ways of life.

And in his hard work and clear perseverance, Sura Man Ra'a Journal continues to publish sober scientific research, following the best evaluation approach to publish all that is distinguished from research from various Iraqi and Arab universities.

It includes literature, language, politics, law, history, jurisprudence, hadith and other human sciences which are the niche of the road for those who search for sources of light and knowledge to come out to us today in its sixty-sixth number with wonderful direction and accurate organization

We applaud the hands of those in charge of the journal, and we pray to God for their continued success

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

Prof. Dr. Sabah Allawi Khalaf .
مدرس في كلية التربية / جامعة سامراء

President of Samarra University

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly



- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813–6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 17./No. 66. 16th Year. March / 2021A.D/ 1442AH

International code:

ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives

Baghdad, 2341

year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

(Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed

(Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim

(Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan

(English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

(College of Education)

Economy affairs: Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

Editorial Board :

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 17./No. 66. 16th Year.
March / 2021 A.D/ 1442 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*